ظلّ قطاع النفط حتى منتصف الخمسينات يغلب عليه طابع)الجزيرة الإقتصادية ا نعزلة(ا نقطعة الصلة بغيرها من قطاعات الإنتاج المحلية من الأقطار العربية النفطية)٤٢(. وأول ما كان للنفط من انعكاسات على الأوضاع الإقتصادية العربية هو الزيادة الكبيرة ا للدول النفطية العربية من وزن نسبي في الناتج المحلي الإجمالي للدول العربية وهذا التزايد في الوزن النسبي قد جعل القوة الإقتصادية للدول النفطية تزداد داخل الوطن العربي واقترن هذا التطور بازدياد التباين الهيكلي بـ الإقتصادات النفطية العربية من ناحية واقتصادات الدول العربية غير النفطية من ناحية أخرى وذلك من عدة جوانب أهمها ضخامة التفاوت النسبي بـ الأقطار العربية من حيث مستوى نصيب الفرد من الناتج القومي فيها وتزايد التفاوت ب مستويات وأ اط الإستهلاك ب الأقطار العربية بسبب التفاوت في ا دخول وانقسام وعلى الرغم ا تضمنه هذا الوضع نظريا من إمكانات للتعاون بـ الأقطار العربية سواء انطلاقا من مفهوم العروبة أو باعتبار أن كافة هذه الأقطار ـ نفطية وغير نفطية ـ تصنف ضمن قائمة البلدان النامية في العالم التي ما زالت تعاني من مشاكل التخلف الإقتصادي والإجتماعي فإن الشواهد ا تاحة تشير بوضوح إلى أن هذا الإنقسام قد لعب ـ على العكس ـ تطابقت حدوده مع حدود انقسامات أخرى إذ يرى البعض أن النفط ـ بغض النظر عن آثاره الإيجابية على الوطن العربي ـ قد أسهم عن طريق الإنقسام ٤٤(ّ الأقطار العربية النفطية وغير النفطية زادت التناقضات بينها . 31 وتصبح قيمة العمل وما دام العمل والبذل والتعليم ليست سالك للصعود في كل الحالات فمعنى ذلك إحلال الإستسهال محل الجد وهذا يتبدى لا من مجرد ا سلك اليومي للبشر وإ ا يتجسد في الإستثمارات الشائعة في الأعمال ا صرفية وا ضاربات. ويتدرج مثل هذا التوجه من القضايا الشخصية حتى أنه كن أن يصل إلى القضايا القومية وا صيرية ليصيبها بنفس النظرة والتعامل ومن الناحية الأخرى عندما يشيع الإستسهال وتتصدر الوساطة يصبح الشخص موضوع التعاطف والعطف هو الشخص(ا تمسكن)لا ا تحدي ا واجه الجريء الشجاع ا يصاحبه لا مجرد إشاعة السلبية بل إصابة الأشخاص بالعجز وفقدان الثقة لا في

Summarized by © lakhasly.com